البيان والتبيين

قال الاوزاعي عن مكحول ان كان في الجماعة الفضيلة فان في العزلة السلامة .

قال اسماعيل عن عياش عن عبد الله بن دينار قال ان الله كره لكم اللعب في الصلاة والرفث في الصيام والضحك في المقابر .

وقال أزدشير مرة إحذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع .

وقال واصل بن عطاء المؤمن اذا جاع صبر واذا شبع شكر .

وقيل لعامر بن عبد قيس ما نقول في الانسان قال ما عسى أن أقول فيمن اذا جاع ضرع وإذا شبع طغى .

ونظر اعرابي في سفره الى شيخ قد صحبه فراه يصلي فسكن إليه فلما قال انا صائم ارتاب به وأنشأ يقول .

(صلى فأعجبني وصام فرابني ... عد القلوص عن المصلي الصائم) .

وهو الذي يقول .

(لم يخلق الله مسجونا تسائله ... مال سجنك إلا قال مظلوم) .

قال الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة كان يقال إعمل وانت مشفق ودع العمل وانت تحبه .

قال وقيل لرابعة القيسية هل عملت عملا قط ترين أنه يقبل منك قالت ان كان شيء فخوفي من ان يرد علي .

قال محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبدالعزيز يا أمير المؤمنين لا تنظرن الى سلعة قد بارت على من كان قبلك تريد ان تجوز عنك .

قال الحسن كان من قبلكم أرق قلوبا وأصفق ثيابا وأنتم أرق منهم ثيابا وأصفق قلوبا .

قال عبد الله بن المبارك كتب عمر بن عبد العزيز الى الجراح بن عبد الله الحكمي ان استطعت ان تدع مما أحل الله لك ما يكون حاجزا بينك وبين ما حرم الله عليك فافعل فانه من استوعب الحلال كله تاقت نفسه الى الحرام .

وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه لخالد بن الوليد حين وجهه إحرص على الموت توهب لك الحياة .

وقال رجل انا احب الشهادة فقال رجل من النساك أحبها ان وقعت